

قالباف: ضرورة مواصلة درب الحاج قاسم سليمان/ حياة الشهيد رمز للتضحية من أجل المثل البشرية



أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قالباف، ضرورة مواصلة درب الشهيد الحاج الفريق قاسم سليمان، مبينا أن حياة الشهيد تمثل رمزا للتضحية من أجل المثل البشرية.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أنه في كلمة ألقاها في الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي اليوم الثلاثاء، أعرب فيها قالباف عن تعازيه إلى جميع أحرار العالم بذكرى استشهاد الفريق قاسم سليمان بطل جيهاة الحرب وفتح قلوب المستضعفين.

وأضاف: بخصوص خصال هذا الشهيد العزيز فلا بد من القول إن الحاج قاسم كان واضحا كمرآة وكرس نفسه للخدمة في سبيل الله، ولم يكن ينطق بكلمة لا يعتقد بها أبدا.

وتابع قائلا: إن حياة هذا الشهيد العظيم هي أوضح رمز للتضحية من أجل المثل البشرية، معتبرا التضحية الى جانب القيادة الذكية أحد عاملي الانتصار الرئيسيين في مختلف المجالات، لذا كانت حياته مليئة بالإخلاص لهذا العامل وتعزيزه الشامل في الثورة الإسلامية.

ومضى قاليباف قائلاً: لم يكن الشهيد سليمان أعظم رمز للتضحية والتخلي عن المتعلقات الدنيوية فحسب، بل كان أيضاً نقطة جذب وتربية الشباب البطولي والمصحي، وستستمر ثقافة التضحية والمقاومة مع وجود قادة من أمثال الشهيد قاسم سليمان، والانتصارات التي لا يمكن تصورها لمحور المقاومة في جميع أنحاء جغرافية المنطقة تعتمد على هذه الروح والثقافة.

وأردف يقول: كان الشهيد سليمان شخصية شاملة ذات خصائص مختلفة، لكن إذا أردنا تسمية شخصية واحدة فقط للحاج قاسم سليمان تشمل كل صفاته البارزة فهو إيمانه الخالص والعملية وطاعته لقائد الثورة الإسلامية.

وأضاف قاليباف: عشية ذكرى استشهاد الحاج قاسم سليمان الذي كان أسوة الالتزام بمبدأ ولاية الفقيه، حدث مهم آخر في تاريخ إيران المعاصر والذي يظهر ذروة التزام الشعب الإيراني المؤمن، وهي ذكرى ملحمة 30 يناير 2009، ونثنم الحضور الشعبي الحاسم في الدفاع عن قيم الثورة.

واختتم رئيس مجلس الشورى الإسلامي قائلاً: إن شعبنا كان رائداً في الدفاع عن قيم الثورة، ونحن على يقين من أنه في الخطوة الثانية للثورة سيكون الشباب المؤمن والثوري روادا وسيحققون المثل العليا للثورة، خاصة في إزالة الحرمان واجتثاث الفقر والتمييز وتحقيق العدالة، وسوف يجتاز العقبة الكبيرة المتمثلة في تيارٍ الحظر وتشويه الحقائق.